الصاق قطع الباغا

تلصق قطع الباغا اي الدبل او عظم السلاحف بان تضع القطع بعضها فوق بعض او بعضها بجانب بعض مجتهدًا لكي تكون عروقها متجهة اتجاهًا واحدًا ثم لفها بورقة وضعها بين قطعتين من الحديد المحمى واضغطها بهما جيدًا ويجب ان لا يكون حمو الحديد شديدًا لئلاَّ يحرق الباغا فتلتصق القطع بعضها ببعض وتصير كأنها قطعةٌ واحدة ويمكن تليين القطع الصغيرة بوضعها في ماء سخن ثم تلصق بعضها ببعض بالضغط الشديد في المكبس المائي

الغليسرين للسن بدل الزيت

يفضل كثيرون استعمال الغليسرين للسن بدل الزيت لانهُ انظف من الزيت واصلح وذلك بان يمزج ثلاثة اجزاء من الغليسرين بجزء من الالكحول يوضع هذا المزيج على السن بدل الزيت

باب التقريظ والانتقاد

اشهر مشاهير الاسلام

الجزء الثاني

لما صدر الجزء الاوَّل من هذا الكتاب الجليل رحَّبنا بهِ لانهُ اول تاريخ عربي لم يكتفِ بسرد الحوادث بل حاول ردها الى عللها وايضاح الغامض منها وتمحيص ما كثرت شوائبهُ لبعد عهدهِ وتصرُّف النقلة فيهِ. وقد اقترحنا على حضرة المؤلف حينئذٍ ان يراجع تواريخ الروم والفرس الامتين اللتين اتصل العرب بهما اولاً ويقابل تاريخ العرب بها لزيادة التدقيق والتحقيق فاحلَّ اقتراحنا محلهُ وقال في هذا الجزء "طلبت اليَّ مجلة المقتطف ان اوسع النظر في تواريخ الغربيين واستقصي منها حالة دولة الروم على عهد الفتح الاسلامي لاتوسَّع في بيان العلل والاسباب التي اوجبت قهر تلك الدولة بواسطة الجيوش العربيَّة . وفي الحقيقة فان هذا الامر من الامور الجديرة بتدقيق المؤرخين الخليقة بالنظر والتأمل لهذا راجعت اشهر التواريخ الافرنجيَّة التي كتبت عن العرب والروم في ذلك العهد كتاريخ الامبراطوريَّة الشرقيَّة لادورد جبون الانكليزي وتاريخ العرب للمؤرخ الفرنسوي ديفرجي". وقد ظهرت نتيجة هذه المراجعة في كثير

من فصول هذا الجزء نشكر لحضرة المؤلف الفاضل بلسان قراء العربية همتهُ الشماء في المطالعة والتنقيب حتى يكون كتابهُ بالغًا غاية ما يمكن الوصول اليهِ الآن من تمحيص الاخبار

ولعجبنا من المؤلف استنتاجهُ القضايا الكلية ومجاهرتهُ بها ولو ثقل مساغها على الذين في نفوسهم مرض من ذلك قولهُ في الصفحة ٢٠٦

"هذا شأن الاسلام في المحافظة على حقوق الامم المغلوبة وقد رأيت مما تقدم انهُ لم يعطِ للمسلمين من حقوق الغلب التي ينتحلها الغالبون في كل عصر الاَّ ما تدعو اليهِ الضرورة القصوى وتستلزمهُ سلامة الملك والدين لا ما تدعو اليهِ شهوات الملك ورغبات الامة الغالبة وقد علم هذا المسلمون وخلفاؤهم وان لاهل الذمة ما لهم وعليهم ما عليهم فبالغوا في الرأفة بأهل جوارهم والداخلين في ذمتهم من ارباب الملل الاخرى فتركوا لهم حرية التملك والدين ولم ينازعوهم حقًا من حقوق المواطنة والجوار بل كانوا يعتبرونهم جزءًا من الدولة وعضوًا من اعضاء مجتمعهم لا غنى عن مشاركتهِ في العمل ومشاطرتهِ اسباب السعادة المدنية والحياة الوطنية ويؤيد هذا اعتماد الخلفاء الامويين والعباسيين على اهل الكتاب من اليهود والنصارى في ترتيب دواوين الخراج وترجمة علوم اليونان وتقريب النابغين منهم في علوم الهندسة والطب اليهم واعتمادهم في شفاء علتهم عليهم بل بلغ بالمسلمين اعتبارهم لاهل الكتاب عضوًا من جسم هيئتهم الاجتماعية لا يجوز فصلهُ في حال من الاحوال ان جيوش التتار لما اكتسحت بلاد الاسلام من حدود الصين الى الشام ووقع في أسرهم من وقع من المسلمين والنصارى ثم خضد المسلمون شوكة التتار في الشام ودان ملوكهم بالاسلام خاطب شيخ الاسلام ابن تيمية رأس العلماء في عصرهِ امير التتار قطلوشاه باطلاق الاسرى فسمح لهُ بالمسلمين وابى ان يسمح لهُ باهل الذمة فقال لهُ شيخ الاسلام : لا بدَّ من افتكاك جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم اهل ذمتنا ولا ندع اسيرًا لا من اهل الملة ولا من اهل الذمة فاطلقهم لهُ

"وكيف لا يقوم عمال المسلمين وخلفاؤهم بحماية اهل ذمتهم وقد استوصى بهم النبي صلى الله عليهِ وسلم امتهُ خيرًا وكذلك الخلفاء الراشدون من بعدهِ كما رأيت فيما مرَّ من هذا الكتاب وكما سترى بعد. ونحن ننقل اليك هنا على سبيل الاستطراد ما جاء في كتاب كتبهُ عمر بن الخطاب (رض) الى عمرو بن العاص عاملهِ على مصر وهو قولهُ

" واعلم يا عمرو ان الله يراك ويرى عملك فانهُ قال تبارك وتعالى في كتابهِ (واجعلنا للمتقين اماما) يريد ان يقتدى بهِ وان معك اهل ذمة وعهد وقد اوصى رسول الله صلى الله عليهِ وسلم بهم واوصى بالقبط فقال " استوصوا بالقبط خيرًا فان لهم ذمة ورحمًا " ورحمهم ان

أم اسماعيل منهم وقد قال صلى الله عليهِ وسلم " من ظلم معاهداً او كلفهُ فوق طاقتهِ فانا خصمهُ يوم القيامة ". احذر يا عمرو ان يكون رسول الله صلى الله عليهِ وسلم لك خصماً فانهُ من خاصمهُ خصمهُ . والله يا عمرو لقد ابتليتُ بولاية هذه الامة وآنست من نفسي ضعفاً وانتشرت رعيتي ورق عظمي فأسأل الله ان يقبضني اليهِ غير مفرط . والله اني لأخشى لومات جمل باقصى عملك ضياعاً ان أُسأل عنهُ يوم القيامة "

وقد انكر المؤلف القصة التي تداولتها تواريخ الافرنج وذُكرت في تاريخ سورية وفي تاريخ الوافي وهي ان خالد بن الوليد لحق بعض الذين اجلوا عن دمشق وقتلهم . وقال انهُ بحث عن هذا الخبر في ما دوَّنهُ رواة الاخبار من المتقدمين كالطبري والبلاذري وابن واضح المعروف باليعقوبي وفي تواريخ المتأخرين كابن الاثير فلم يجد لهذا الخبر من اثر

وقد رأينا المؤلف يستشهد كثيراً بتاريخ الواقدي فتوح الشام فلو تصفَّحهُ جيداً لوجد الخبر فيهِ وهو في النسخة التي عندنا في الصفحة ٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ وخلاصة ما فيها ان خالداً اخذ عساكر الزحف وهم اربعة آلاف فارس ويونس الدليل امامهم وتبع آثار القوم الى ان اقبل عليهم فقسم اصحابهُ اربع فرق فامَّر ضرار بن الازور على الف فارس وعلى الالف الثاني رافع بن عميرة الطائي وعلى الالف الثالث عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وبقي هو في الفرقة الرابعة وهاجمهم وظفر بهم وغنم ما معهم . وقد فصَّل الواقدي هذه الحادثة بالاسهاب في خمس صفحات كبيرة . ومن يطالع تاريخ الواقدي يجد فيهِ اموراً كثيرة مدخلة لكن هذا الخبر ليس اغرب من كثير من الاخبار الواردة في هذا الكتاب وان كان مقحماً فيهِ فلا يبعد ان يكون غيرهُ من المؤرخين قد اشار الى ذلك . فعسى ان يزيدنا المؤلف الفاضل تحقيقاً . ونتمنَّى ايضاً ان يزيد اعتناؤهُ بطبع الاجزاء التالية حتى لا يقع فيها من الخطإ المطبعي ما وقع في هذا الجزء

واكثر من ثلث هذا الجزء في المواضيع الادارية والاقتصادية وممَّا جاء فيها ان دفاتر الحكومة كانت تكتب بالرومية في الشام وبالفارسية في العراق الى عهد عبد الملك بن مروان في الشام والحجاج بن يوسف في العراق وهو امر حريٌّ بالنظر

والكلام في هذا الجزء مقصور على خلافة الامام عُمَر بن الخطاب وما جرى في عصرهِ من الفتوح الَّا ان المؤلف اوجز كثيراً في الكلام على فتح مصر فاوردهُ في اقل من صفحتين مع ان فتح الشام شغل نحو سبعين صفحة في هذا الجزء وحبذا لو عاد الى فتح مصر فوفاهُ حقَّهُ من الشرح في جزء تالٍ

العربيَّة والقبطيَّة

لما نزل العرب هذا القطر وقت الفتح كانوا نثة صغيرة وظلوا كذلك والقبط اكثر منهم عددًا واوفر عمرانًا الى ان دان اكثرهم بالاسلام وامتزجوا بالعرب ومن نزل هذا القطر بعدهم من الامم الغالبة فأهملت اللغة القبطية ولكن بعد ان بقي اثرها في اللغة العربيَّة في النبرة الخاصَّة باللغة المصريَّة وفي كثير من الالفاظ التي نظنها عربيَّة وهي قبطيَّة الاصل . وقد عني حضرة الاديب اقلاديوس افندي لبيب بجمع كثير من الكلمات العربيَّة العاميَّة التي اصلها قبطي ونشر بعضها الآن في كراسة صغيرة ووعد بنشر باقيها اذا وجد من يعاونهُ على نشرها . وقد عانى في جمعها مشاق كثيرة مدة اثني عشرة سنة فاستحق شكر محبي المعارف واظهار الحقائق

ومن الالفاظ التي قال ان اصلها قبطي كلمة "حالوم" في قولهم "حالوم يا جبنه حالوم" فان حالوم او هالوم اسم الجبن بالقبطيَّة

وكلمة "ياما" وهي قبطيَّة معناها كثير او وافر

وكلمة "اش" وهي حرف استفهام مثل ما او ماذا

وكلمة "بصبع" وهي اسم عفريت مصري استعمل في العزائم السحريَّة ولتخويف الاولاد

وكلمة "لقش" وهي من ايلكشاي ومعناها استهزاء

وكلمة "ادهى" من ادهو ومعناها اردأ او اشر

وكلمة "اوفي" في قولهم اوفي اوفي ياطاحون الرحاية فان معناها رحى

وكلمة "طمس" فان معناها بالقبطية دفن

وكلمة "يم" فان معناها بالقبطية بحر

وكلمتا "كاني ماني" في قولهم كاني ماني ودكان زلبكاني فان معناها حسن وعدل

وكلمة "لبان" معناها بالقبطية حبل ولتستعمل الآن للحبل الذي تجرُّ بهِ المراكب

وكلمة "ليلي" المستعملة كثيرًا في الغناء معناها بالقبطية فرح

وكلمة "مدمس" هي بالقبطية مثمس اسم الفول الناضج في الغرن

وكلمة "نافله" في قولهم داكله نافله ما ينفعش معناها بالقبطية باطل

وكلمة "شويًا" قبطيتها اشون معناها قليل وتطلق على اصغر الحبوب

وهلمَّ جرًّا من الكلمات الكثيرة الفصيحة والعاميَّة فقد ابان حضرة المؤلف ان اصلها قبطي وحبذا لو لقي من نظارة المعارف المصريَّة تعضيدًا لنشر كل ما جمعهُ من الكلمات فان نشر كتاب مثل هذا لا يقوم بهِ الاَّ الحكومة او الجمعيات التي تنفق على نشر الحقائق العلمية

آثار لبنان

او تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار للاب هنري لامنس اليسوعي

لقد طالما تمنينا ان يبحث احد علماء العاديات عن آثار لبنان القديمة ويشرحها شرحاً وافياً عساهُ يرغّب سكانها في الاحتفاظ بها ويرغّب غيرهم في مشاهدتها ولذلك سررنا بهذا الكتاب الذي وضعهُ احد الاباء اليسوعيين لاننا رأينا في كل صفحة منهُ دلائل البحث والتحقيق فقد جمع الكاتب زبدة ما قالهُ الباحثون في آثار لبنان الى ما رآهُ وتحققهُ بنفسهِ وافرغ ذلك كلهُ في قالب عربي محكم مجتنباً القطع في الحكم حيث لا يرى الادلّة قاطعة

وفي الكتاب كثير من صوَر الآثار المذكورة فيهِ لكن اكثرها غير جلي مع توفُّر رسم الصوَر الجليَّة وطبعها في هذا العصر. فنشكر لهُ همتهُ ونتمنى ان يكثر فيهِ من الرسوم المنقولة عن الصور الفوتوغرافية في الطبعة الثانية

المحيط

مجلّة علميَّة تاريخيَّة صحيَّة ادبيَّة فكاهيَّة تصدر مرة في الشهر لصاحبها ومنشئها حضرة الكاتب الفاضل عوض افندي واصف وقد وعد بان يبحث فيها عن سياسة القطر وعمَّا يتعلَّق بطلبة المدارس صغاراً وكباراً وعن عيوب التعليم في مصر واحدث الطرق المستعملة لاصلاح المدارس وعن صحة الابدان وانواع العلاج التي يلجأ اليها في غياب الطبيب. وعن العلاقة بين العلم والدين. وعن تاريخ شهيرات النساء وكل ما يتعلَّق بالبنات. وعن موارد الارزاق اي الزراعة والتجارة والصناعة والاستخدام

ووعد ايضاً ان ينشر فيها خلاصة ما تنشرهُ الجرائد والمجلات مدة الشهر واهم الحوادث الخارجيَّة والداخلية ورواية مختصرة في كل عدد ودليلاً يذكر فيهِ مواعيد سفر القطرات والبريد وايام السنة الى غير ذلك

وفي الجزء الاول الذي صدر الآن بحث في المجلات المصرية رغب فيهِ اليها ان تجعل لها صوتاً واضحاً في سياسة البلاد الداخلية ورأياً معدوداً في شؤونها الادارية ومباحثها الاجتماعية. وقد نسي ان اكثر الذين في يدهم الحل والعقد لا يقرأون العربية او لا يفهمون منها الَّا ما جاء على سبيل الخبر البسيط وان غرض المجلات الاول تنوير الامة ومساعدة المدارس على تعليمها ثم هي اذا ذكرت مسألة وطنية اجتماعية قلَّ ان لا تضطر الى انتقاد اعمال الحكومة فتمتنع من دخول الولايات العثمانية وتفوت فائدة تلك الولايات منها وتضيع فائدتها من مشتركيها وهم

ليسوا بالعدد القليل او تضطر الى تحمّل النفقات الطائلة لتصل اليهم . ولا نكرر مع ذلك ان بين المسائل الوطنية مجالاً واسعاً للمجلات العربيّة لتخوض فيهِ وتفيد قراءها بهِ اكثر ممّا تفيدهم بكثير من المقالات العلميّة والفلسفيّة التي تنشرها من وقت الى آخر

هذا واننا نتمنّى لصاحب "المحيط" ان يوفّق الى نيل ما يقصدهُ من نشر الفوائد وتعميم المعارف

الجغرافية الجديدة

New Geography *by Ahmed Hafez*

نتذكر حديثاً دار بيننا وبين احد قوّاد الانكليز منذ نحو ١٨ سنة قال لنا فيهِ لو ان الاموال التي انفقتها انكلترا على حملة السودان انفقتها على تعليم اللغة الانكليزيّة في هذا القطر لفازت باصلاح مصر والسودان ووجدت لها فيهما اعظم النصراء . ولم يخطر ببالنا حينئذٍ ان الانكليز يهتمون بنشر لغتهم وان شبان مصر يقدمون هذا الاقدام على تعلّمها حتى يؤلفوا فيها الكتب العلميّة فان امامنا الآن كتاباً في الجغرافية وضعهُ حضرة الاديب احمد افندي حافظ باللغة الانكليزيّة وهو يبتدئ مثل سائر كتب الجغرافية بالحدود والتعريفات لكنهُ لم يطل الكلام فيها بل انتقل الى القطر المصري حالاً واسهب الكلام فيهِ واستطرد منهُ الى بقية افريقية ثم انتقل الى سائر القارات فاوجز الكلام عليها واكتفى من وصف بيروت مثلاً بانها ناجحة جدًّا . والكلام على الولايات المتحدة الاميركية اوفى فيهِ من الكلام على تركيّا . والكلام على برلين اوفى من الكلام على القسطنطينيّة . وحبذا لو اسهب في الكلام على تركيّا كما اسهب في الكلام على مصر

نيل الارب

في موسيقى الافرنج والعرب

وضعهُ حضرة الاديب احمد افندي امين الديك بحث فيهِ عن الموسيقى والصوت وانواعهِ ونغماتهِ بحثاً علميًّا وافرز فصلاً خاصًّا بالنوتة الشائعة عند الافرنج للدلالة على الاصوات وما يقترن بها من مدارج ومناتيح وانواع العلامات الموسيقية وقيمها النسبية مستعملاً اسماءها الفرنسوية والموازين والحركة والدلالة عليها مستعملاً اسماءها الايطالية ومعرباتها وما يتبع ذلك من العلامات والاشارات

وتكلم عن العود واصلاحهِ مقابلاً بين النغمات العربية المعروفة والنغمات الافرنجية وبعد

ان تكلم عن المقامات اثبت شذرات في الموسيقى العربية فيها كلام عن العود القديم وحالة الموسيقى عند العرب القدماء وما اتصل بنا من اخبارها ثم قابل المقامات الافرنجية بالعربية

وقد اتى في القسم العملي على النظر في الغناء والتوقيع على الآلات الموسيقية على اختلاف اشكالها

والكتاب موضح بالرسوم الموسيقية وفيهِ صور كثير من الآلات المعروفة لكنَّ طبعهُ سقيم يتعب النظر وتنفر منهُ العين. وهو كغيرهِ من الكتب الموضوعة لتعليم الموسيقى لا يغني الطالب عن معلم وانما يرجع اليهِ في استجلاء غامض او حلّ مشكل فنثني على حضرة المؤلف ونحث المولعين بهذا الفنّ على اقتناء كتابهِ لاسيما المحبين للموسيقى العربية

رسالة

هي رسالة في صمام نودون الكهربائي تلاها حضرة الدكتور عبد الطبيب المشهور في هذه العاصمة في مؤتمر الكهربائية الطبيَّة العام في برن عاصمة سويسرا وصف فيها هذا الجهاز وبين مزاياهُ في استحضار اشعة رنتجن وقلّة نفقتهِ بحيث يتسنَّى لجميع الاطباء توليد هذه الاشعَّة بهِ وقد ادمجت هذه الرسالة في وقائع جلسات المؤتمر المذكور

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

بنات مصر والتعليم

كنا قُبَيْل كتابة هذه السطور نتكلم مع احد العلماء الاعلام عن مستقبل اهل الاسلام في هذا القطر وغيرهِ من الاقطار. وهو غيور على امتهِ وملتهِ باذل اقصى جهدهِ في تنوير اذهانها وتعزيز اركانها يرى ان لا بدَّ لاصلاحها من معاول تهدم معاقل الخرافات والاوهام التي شادها اهل السيادة الدينية والسياسية لكي يتسلطوا بها على العقول. واتصل بنا الحديث والحديث ذو شجون الى نهضة الامة القبطية واندفاعها بتيَّار واحد نحو تعليم ابنائها وبناتها حتى لم تعد تكتفي بالمدارس المصريَّة والسوريَّة بل صارت ترسل ابناءها الى البلاد الانكليزيَّة ولا تطلب